

كَأَنَّ مَشَارَ النَّقْعِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ
وَأَسْيَافِنَا لَيْلٌ تَهَاوَى كَوَاكِبَهُ
* * *

مهيار

(أَيْنَ فِي النَّاسِ أَبٌ مِثْلُ أَبِي)

ومن جيد فخر مهيار الديلمي ، الشاعر العباسي المحدث ،
وهو من أصل فارسي ، قوله :

أَعَجِبْتُ بِي عِنْدَ نَادِي قَوْمِهَا
أُمُّ سَعْدِي فَمَضَتْ تَسْأَلُ بِي (١)
سَرَّهَا مَا عَلِمْتُ عَنْ خَلْقِي
فَأَرَادَتْ عِلْمَهَا مَا حَسْبِي
لَا تَخَالِي حَسْبًا يَخْفِضُنِي
أَنَا مَنْ يُغْنِيكَ عِنْدَ النَّسَبِ
قَوْمِي اسْتَوْلُوا عَلَى الدَّهْرِ فَتَى
وَمَضُوا فَوْقَ رُؤُوسِ الْحَقَبِ
وَأَبِي كَسْرَى عَلَى إِيْوَانِهِ
أَيْنَ فِي النَّاسِ أَبٌ مِثْلُ أَبِي (٢)

(١) أم سعدى ، اسم المرأة التي يحبها .

(٢) الإيوان : القصر الملكي . وكسرى ، واحد الأكاسرة ملوك فارس في
القديم .